

بين خيار الرضوخ وانتظار قرار المساواة

من ينصف متقاعدي ومرضى «ألبا»؟

■ الوسط - عبدالله الملا

□ بعد مد وجز، وبعد مفاوضات مطوّلة بين العمال المرضى في شركة المنيوم البحرين (ألبا) وبين مجلس إدارة الشركة، يبدو أن المسألة وصلت - كما يقول العمال - إلى طريق مسدود بشأن مكافآت انتهاء الخدمة. فما هي حكاية العمال المرضى المتقاعدين؟ وماذا عن التعويضات والمكافآت والمطالب التي طالما رفعوا شعارها للإدارة؟ وكيف كان رد مجلس الإدارة على هذه المطالب؟ أسئلة عدة، نجد جوابها في طي هذا الحوار الذي دار مع ممثلين عن لجنة المرضى وأعضاء من نقابة ألبا الذين قصدوا مبنى «الوسط» لإيصال أصواتهم إلى المسؤولين في الدولة وهنا الحوار:

وكثير من المرضى الذين أرادوا الاستفادة من العرض اتضح لهم أن ما يعانون منه من أمراض هو نتاج العمل في الشركة، وصارت هنالك مجموعة عتاتان، مجموعة بأمراض طبيعية، وهناك مشكلة أخرى، فهناك 30 من قضي 15 سنة وبعضهم قضي 15 عاماً وبالتالي فإن العمر لم يكن محسوماً حتى، إزداد العدد، وبدأت الشركة تقمّ الحالات غير تحويل المرضى إلى اللجان الطبية، ومن ثم تم صرف مجموعة من الرواتب فمنهم من حصل على 13 راتباً، وهناك 15 وهذا 16 وبيع، وبعضهم حصل على 18 ونصف وهكذا، فلم تكن المسألة محسومة وأدى ذلك إلى تضاعف المشكلات في الشركة، ولم يكن أحد

في بداية اللقاء يشرح عيسى الشعلان تداعيات الموضوع قائلاً: «المشكلة بدأت عندما أعلنت الشركة رغبتها في التخلص من بعض العمالة، سواء العمالة التي تعاني من بعض الأمراض وغيرها، وعرضوا على العمال ممن بلغوا 55 عاماً بإمكانهم الخروج والحصول على 30 راتباً. وكانت الشركة تتوقع خروج عدد معين ولكن لم يصل العدد إلى ما كانت تصبو إليه، وبالتالي عرضت على المرضى أنهم يستطيعون الخروج حتى لو لم يصلوا إلى سنة الـ 55 عاماً».

العمال: مكافآت انتهاء الخدمة غير منصفة

ويواصل «كثير العدد وزاد عن المعدل الموضوع من قبل الشركة،



متقاعدو «ألبا» يتحدثون إلى «الوسط»

تصوير: محمد المخرق

توضيح المشكلة، وبعد ذلك طلبنا من الشركة تأييداً صحياً أو ضماناً للعمال، واتصلنا بعدة شركات ومجموعة من النواب كالتائب عبدالنبي سلمان الذي تجنّب الموضوع والنائب جاسم عبدالعال والنائب سعدي ووضعنا لهم التصورات وعرضنا الخطوات التي كنا سنقوم بها ومن ضمنها رسالة إلى الملك ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الإدارة، ومن ثم رسا القرار على إرسال رسالة إلى رئيس مجلس الإدارة كخطوة أولى، وتبني النائب عبدالنبي

سلمان الموضوع وذهب إلى رئيس المجلس وعرض عليه الرسالة، وطب من الترتيب مع أحد أعضاء مجلس الإدارة وتابع معه النائب سلمان الموضوع، وتم ترتيب لقاء مع أعضاء من النقابة ومن لجنة المرضى مع ممثل مجلس الإدارة وعرضنا عليه الرسائل والموضوع، ووعدنا خيراً، وقال لنا أن نستفسر عن وضع النقابات الأخرى ووضع الشركات الأخرى في البحرين ومن ثم ستقوم شركة ألبا بدراسة الموضوع، وانتظرتنا

لمدة شهر واحد ولكن الشركة أصرت على بقاء الرواتب على ما هي عليه وانتشر الموضوع في الصحافة».

ويقول: «اتفقنا على الالتقاء مرة أخرى لمناقشة الموضوع، وقبل اللقاء بدأت الشركة في تعديل معدل الرواتب، وقالوا إنهم جاهزون للاجتماع، وذهبنا للاجتماع والتقينا وأوضحت الشركة أنها توصلت إلى رفع الرواتب إلى 35 راتباً، ولكن لم يكن هذا ما كنا نصبو إليه ولم نصل مع الشركة إلى حل بهذا الشأن واستمر الموضوع على ما هو عليه واستمرت

المداولات والنقاشات».

النقابة لم تنصف العمال المرضى

يقول حسين عبدالعزيز: «عندنا تحفظ على النقابة، إذ كان الموضوع يتسوف من حين إلى آخر، كما أنها اتخذت موقفاً مع الإدارة، ما نطلبه هو مقارنة مع بقية الشركات الكبرى في البحرين ليس إلا، ولكن الموضوع لم يحسم لحد الآن بسبب عدم تعاون النقابة معنا وعدم دعمها لمواقفنا. ذهبنا إلى نائب رئيس مجلس الإدارة وشرحتنا له الوضع بأنه سيرد علينا بخطاب ووعدهنا خيراً، وجاءنا الرد بعد مدة وكان مخيباً للآمال، إذ تبني موقف الإدارة وبقي الوضع على حاله».

ويستطرد «اجتمعنا في منزل النائب عبدالنبي سلمان، وحددنا أليات العمل واتفقنا على أن ندعو نقابيين وممثلين عن الشركات الكبرى، وتفاجأوا بالتعويض المقرر من الشركة، واتفق الجميع على سقف معين يتضمن تقدير العاملين... تم الاتفاق مع رئيس النقابة على أن يجهز تقريراً شاملاً عن الموضوع تمهيداً لتسليمه إلى النائب سلمان ومن ثم يسلم إلى رئيس مجلس الإدارة الجديد، ولكن الموضوع أخذ وقتاً طويلاً وتاه في لا مكان».

ياخذ أمين عبدالله الرئيس زمام الحديث قائلاً: «بعد أن حضرنا في اجتماعاً مع نائب رئيس المجلس، وبعد أن وعدنا بالكثير وشرحتنا له الموقف وأعطيناه مطالبنا، قال إننا

نستحق أكثر من المبلغ الذي نطالب به، وبعد الاجتماع وما سمعناه كنا سعداء جداً وأخبرنا الإخوة الباقون بأن نائب رئيس المجلس وعدنا خيراً... ما أريد أن أوضحه أن مواقف النقابة معنا سلبية، كانت في موقف مساند عندما اجتمعنا بنائب رئيس المجلس ووقفوا معنا وقفة بطولية، ولكن بعد ذلك ما تعلم ما الذي حدث لتتبنى النقابة موقف الإدارة. وبالنسبة إلى الشركة فإننا نطرح سؤالاً محيراً: هل تكافي الشركة عمالها بعد هذه المدة الطويلة وبعد هذا العناء بـ 15 راتباً؟ هل هذا موقف منصف، لقد شيدنا الشركة بعد أن كانت صحراء قاحلة، صححتنا ذهبنا ووضع عمرنا! اليوم أنا أصرف أكثر من 120 ديناراً شهرياً على العلاج، فهل تظن الشركة أن المبلغ الذي نطالب به مبالغ فيه؟ خرجنا من الشركة مرضى وموقوفين والآن نحن نبحث عن أبسط حقوقنا».

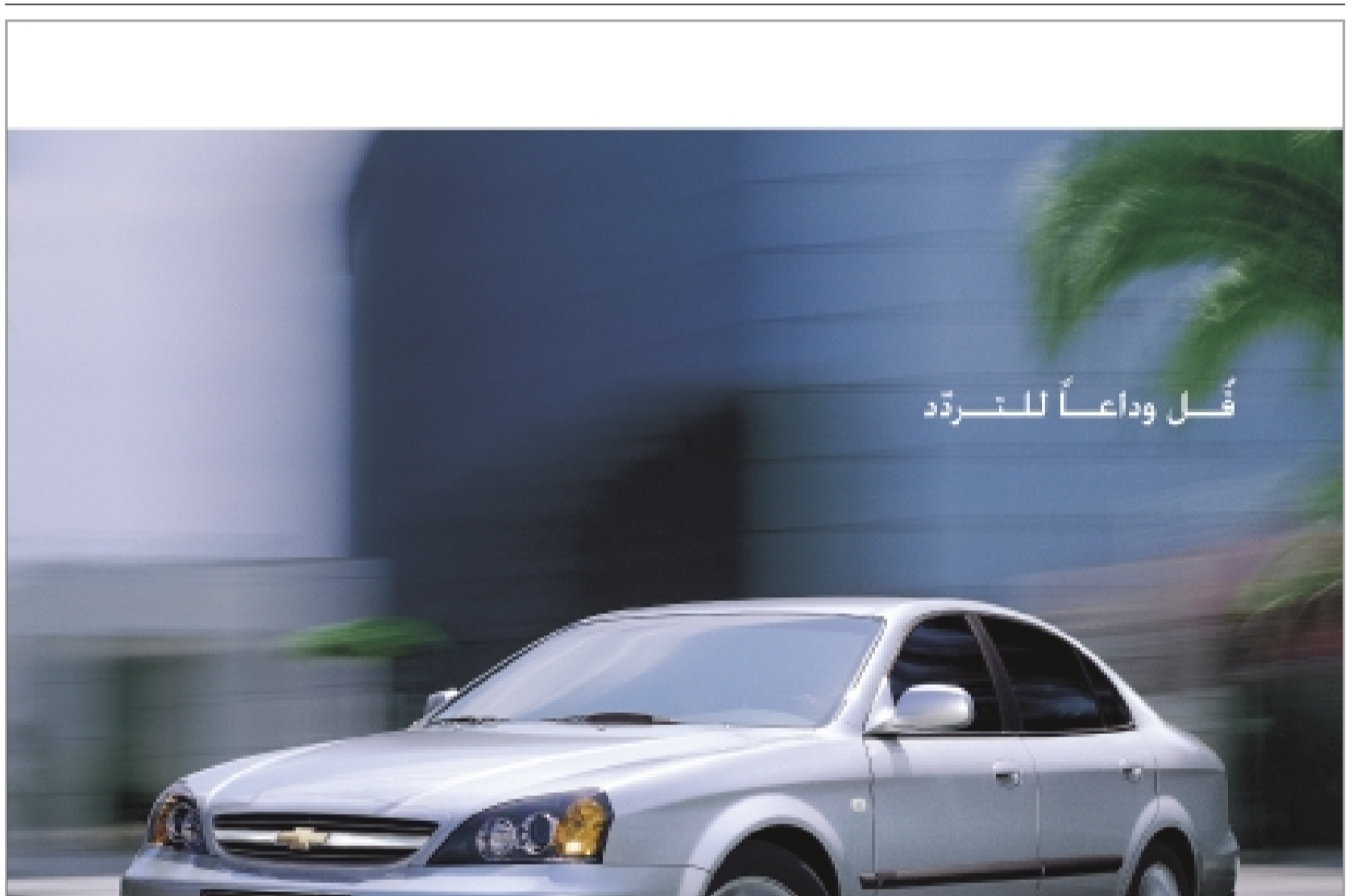
عبدالعزيز يعود «الشركات الأخرى استغربت من التعويض وقالوا إنه تعويض هزيل جداً... والنقابة كانت متكئة، إذ كان الموضوع لمدة سنتين يراوح بين الإدارة والنقابة وكان النقاش على سلعة معينة، في الوقت الذي أوضحنا للنقابة أن الشركات الكبرى تعطى مكافآت للعمال المرضى أو أولئك الذين قضا فترة طويلة في العمل، وكنا نريد من النقابة أن توصل الموضوع وتتخذ موقفاً ثابتاً جنباً إلى جنب مع العمال، ولكن يبدو أن النقابة تتجاهل المطلب».

رئيس نقابة ألبا: تساند مطالب العمال

رئيس نقابة ألبا إبراهيم الدهستاني يؤكد أن النقابة تساند العاملين في مطالبهم المنصفة ويقول: «نحن مع العمال في مطالبهم بتعديل المكافآت عند انتهاء الخدمة، وفي لقائنا مع ممثل مجلس الإدارة أوضحنا المرئيات ورؤيتنا نحن كنقابة وشعرنا منه بالتردد والحيادية والخروج بتقرير ينصف العمال، ولكن تقاجنا بأن التقرير أقل مما حصلنا عليه قبل عام واحد، وما يطلب به العمال - كما قال رئيس مجلس الإدارة - مطالب منصفة وعادلة».

ويضيف أن النقابة حالياً تنتظر الرد متمنية أن يكون منصفاً للعمال والأخذ وقتاً طويلاً، موضحاً أن موضوع العمال المرضى أول موضوع يأخذ هذه المدة الطويلة وتتمنى أن يكون الرد مرضياً لجميع العمال، «إن ما تقدمه الشركة أقل بكثير مما تقدمه الشركات الكبرى كسابكو وبتلكو، إذ يصل التعويض أو المكافأة إلى 95 راتباً، كما أننا نطالب بضرورة توفير التأهيل إلى العمال، كما تتمنى أن نجد تحسناً لما يعاني منه العمال من متاعب، ففي النهاية سيستفيد العمال وخصوصاً المرضى من هذه المبالغ للعلاج، ونطالب بتوفير طبيب مهني قادر على التعامل مع الأمراض المهنية، وهذا مطلب لا يمكن التنازل عنه ونطمح إلى أن يكون من الكوادر البحرينية ولا يكفي أن يقدم الطبيب الرعاية الصحية الأولية بل يدرك ويملك الماماً تاماً بمسألة التأهيل لكي يوضع العامل المريض في مكان يتناسب مع إمكانياته الجسدية».

مطالب العمال



قُل وداعاً للتردد



ابتداءً من ٥,٣٠٠ دينار

محرك DOHC 4 أسطوانيات ٢.٠ لتر 1٢٩ حصاناً
ناقل حركة أوتوماتيكي
وسادة هوائية
نظام فتح وإقفال السيارة عن بعد
نوافذ كهربائية أمامية وخلفية
جهاز راويو كامبيت مع نظام RDS

تردد، تأجيل، إرتباك، كلنا مررنا بذلك، منكم نعرف مدى صعوبة اتخاذ بعض القرارات في الحياة ولكن نعرف أيضاً أن اختيارك لسيارتك يؤثر على حياتك، فما إن نطالع عليه حتى نندرك أنك اتخذت أيضاً القرار الصائب والصحيح

CHEVROLET
إبيكا

المزيد من المعلومات، أطلب المبلغ www.ChevroletUAE.com أو اتصل على ٠٨٤١ ٢١١ ٢١١

الشركة الوطنية للسيارات
سفرة، هاتف: ٧٧١ ٧٧١

فرص استثمارية واعدة

إلى رجال الأعمال والمستثمرين
الراغبين في الاستثمار
في ولاية صجرات بدولة عمان

تبيع قسام استثمارية سكنية - تجارية - صناعية - سياحية

المميزات:

- خدمات متوفرة في جميع القسام
- مساحات مختلفة
- شارع وشارعين
- الأسعار تبدأ من ٦٠٠ فلس
- عوائد استثمارية مجزية

لاإمتياز والحجز

وكالة العمرة العقارية

الوكيل الحصري في البحرين لشركة

خليج عمان العقارية ثن م م

Majan Gulf Properties LLC

في سلطنة عمان

هاتف ٢١٢١٢٦ - ٧٧ فاكس ٢١٢١٢٦ ١٧ موبايل ٠٨٤٨ - ٢٩٤
لا تقبل الوسطاء العقاريين
infobh@majangulfproperties.com
أوقات العمل من ٩ صباحاً حتى ٦ ظهراً ومن ٥ عصراً إلى ٩ مساءً